

مؤتمر البحث « يستشرف المستقبل في إنقاذ الأرواح »



أبوظبي: عماد الدين خليل

بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، والشيخة موزة بنت مروان آل مكتوم، ملازم أول طيار في شرطة دبي، انطلقت صباح أمس الاثنين فعاليات المؤتمر والمعرض الدولي للبحث والإنقاذ في دورته الثانية والذي ينظمه المركز الوطني للبحث والإنقاذ التابع للمجلس الأعلى للأمن الوطني على مدار يومين في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» تحت شعار «ننقذ الأرواح» بمشاركة 17 متحدثاً متخصصاً في مجال البحث والإنقاذ حول العالم بغية استشرف المستقبل وابتكار أفضل السبل والحلول في إدارة عمليات البحث والإنقاذ وإنقاذ الأرواح.

ويشارك في المؤتمر والمعرض أكثر من 80 جهة لاستعراض كل ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في تطوير مجال البحث والإنقاذ وكل ما يخص الحفاظ على سلامة وأمن الدولة ومواطنيها والمقيمين عليها، بالإضافة لاستعراض 3 طائرات متخصصة في مجال البحث والإنقاذ وأكثر من 10 آليات ومعدات برية وبحرية تعرض لأول مرة على مستوى العالم.

ورحب الشيخ نهيان بن مبارك بالمشاركين في المؤتمر مؤكداً أن المؤتمر والمعرض مدفوع بالهدف النبيل المتمثل في إنقاذ الأرواح والحفاظ على صحة وسلامة الأفراد ومجتمعاتهم

تنسيق عمليات البحث

وقال: «بالنسبة لنا نحن الذين نعيش ونعمل في دولة الإمارات فإننا نفخر بحقيقة أن المركز الوطني للبحث والإنقاذ فعال وكفاء للغاية، ويؤدي دوره لتنسيق خطط وعمليات البحث والإنقاذ لإنقاذ الأرواح، كما يعمل مع الشركاء الوطنيين لوضع السياسات واللوائح التي تضمن التنفيذ الفعال لخطتنا الوطنية للبحث والإنقاذ، كما يعد هذا المؤتمر اعترافاً بجهودهم الحيوية، وفي الوقت نفسه هو شهادة على التزام دولة الإمارات بإنقاذ الأرواح ليس فقط داخل دولة الإمارات.» ولكن أيضاً في المنطقة وخارجها

وأضاف: «القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تحرص دائماً على تزويد جميع المهتمين من الأفراد والمؤسسات بفرص الارتقاء بمعرفتهم وتحسين ممارساتهم وبناء روابط فاعلة معهم على المستوى الإقليمي والدولي، وتحت القيادة المستنيرة لسموه تلتزم دولتنا دولة الإمارات بتوفير بيئة آمنة لجميع مواطنيها والمقيمين فيها، لطالما شدد سموه على حقيقة أن المجتمع البشري يقوم على افتراض أن الناس فيه آمنون.» وأن مجتمعهم يدعمهم ويساعدهم في وقت الحاجة

من جانبه قال الدكتور ستيفن توماجان المدير العام للمركز الوطني للبحث والإنقاذ في الكلمة الافتتاحية، إن المؤتمر يأتي انطلاقاً من توجيهات القيادة الحكيمة بأهمية الاستعداد للتحديات في مجال البحث والإنقاذ

وأشار إلى أن دولة الإمارات استطاعت خلال العقود الخمسة الماضية أن تحوز إعجاب العالم وتقديره واحترامه

المعرض المصاحب

واستعراض المعرض المصاحب للمؤتمر 3 طائرات متخصصة من ضمنها طائرة المركز الوطني للبحث والإنقاذ وقال كابتن طيار راشد التميمي من المركز الوطني للبحث والإنقاذ إنه تم (AW139) أجوستا ويست لاند - 139 تصميم الطائرة المتطورة للقيام بمختلف المهمات

وتشارك شرطة دبي في المعرض المصاحب للمؤتمر بسيارة المستجيب الأول لحوادث الطرق، ومشروع خريطة دبي الإشعاعية

وقال العقيد خبير جمعة بن درويش، نائب مدير الإدارة العامة للنقل والإنقاذ في شرطة دبي، إن المشاركة تأتي لاستعراض أفضل الوسائل الحديثة في مجال البحث والإنقاذ

استعرضت شرطة أبوظبي خلال مشاركتها في المعرض المصاحب للمؤتمر الدولي للبحث والإنقاذ طائرة من نوع اقوستا 139

وقال النقيب طيار سالم الشامسي من إدارة طيران شرطة أبوظبي إن طائرة اقوستا 139 تعد من الطائرات العمودية المتوسطة الحجم وتستخدم في عمليات البحث والإنقاذ

مشروع جديد

أعلن المركز الوطني للبحث والإنقاذ والهيئة العامة للطيران المدني وشركة بيانات الرائدة في الهندسة المساحية والأنظمة الجيومكانية وأنظمة الذكاء الاصطناعي عن إطلاق مشروع نظام اختبار جهاز إرسال نداءات الاستغاثة وهي مبادرة تقنية ذكية رائدة لتحقيق رؤية دولة الإمارات في مجال سلامة الطيران في قطاع الذكاء (ELT) الاصطناعي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.